به ؛ وليس عليه الا القيام بها .

وأما الأرض العامرة سابقاً ، فانها تبقى بلا مزارع ؛ ونعني به الفلاح لا غير ، فيطلب من الملاك أن يزرع ما تحت يده من آلاف الأفدنة ؛ ويشدد عليه ، ولا يلتفت الى ما يدعيه من عدم وجود فلاحين ؛ يقومون بتزريع الأرض ، ثم يعقب ذلك بانذار الى أمد محدود ؛ وعند عدم القيام بواجبات الارض ، تسلب منه ، ويسكن فيها قبائل العراق الرحل ، وليس ثمة له قدرة على مقاومة تنفيذ اي قرار ، تصدره الاعتاب العالية .

وهذا الذي قرناه ، يتكفل بشيء آخر ، هو راحة الادارة عما أحدثه توزيع الاراضي الضار بصالح الشعب وجشع الملاكين واطماعهم من المشاكل التي شغلت الادارة عن واجبات الشعب اللات هي من ضروريات الحياة .

والفلاح هو ينبوع الثروة وأصل مادتها ، والواجب يحتم رعايته قبل رعاية الطبقات الأخرى ، والحكومة لا تستطيع أن تجعل قياد الفلاح بيدها ، وتفصل هذا الساعد المفتول عن الملاك ، دون أن ترعاه رعاية خاصة ، وتمنحه عطفها ورأفتها ، فانه هو لا الملاك يستثمر الارض في الفصول الأربع ؛ ويقدم لها نتاج أتعابه ، وثمرة جهوده .

نكتب هذا ونحن على يقين من أن الاقطاعيين يرونا كمن يذر الرماد في عيونهم ، أو كمبضع ضرب على أوردتهم ، ليستنزف دماءهم ، كي يحرمهم من التمتع في الحياة ، ولكن بعد أن ارضينا ضمائرنا لانهم ؛ حتى لو نسفوا الارض ، وهدموا الجبال هدماً ـ ان كان ذلك باستطاعتهم ـ لأنا لا نرى لهم من القيمة في المجتمع ما نراه للفلاح البائس الذي يدور عليه دولاب الحياة .

فهل هناك من يسهر على صالح الشعب ؛ ويساهم بالقسط الوافر من الاصلاح ، وهو تأسيس مدارس للزراعة التي هي من أهم منابع الثروة ، وساعة العمل قد دقت ؟ وهلا تقوم دائرة الري والمساحة ، وتعضدها وزارتا الاشغال . والاقتصاد بقسطها من الاصلاح ، بأن تنشيء السداد ؛ وتفتح القنوات ، وتشق الانهار ؛ لاحياء الأرض الماشة ، فانها تشغل اكثر مما أشار اليه معاليه ، وتقوم باعاشة ذلك العدد مع القبائل العراقية الرحل واضعافهم ، فان التأريخ يحدثنا ، أن العراق كان يضم ما يزيد على [٤٠] مليوناً ، وهذه كلها تعيش من تربة العراق الخصبة .

والزراعة يجب أن لا تقتصر على الحبوب والبقول ؛ بل يجب أن تعم زراعة القطن والكتان والبطاطة والبن وقصب السكر والشاي ، وانشاء غابات لأجل الحصول على أخشاب تمنع من استيراد الاخشاب من الخارج ، وتسد حاجة العراق الماسة اليها ، كما يمنع ذلك ـ لو تم ـ من استيراد البن والسكر وغيرها

وأما ما اشرنا اليه من أن هذا العلاج فيه شيء من النقص لأنه لم يلم بكل نواحي العلاج ؛ حتى يسد فراغ ذلك النقص ، وهو انه لم يتعرض الى الينبوع الثاني من ينابيع الثروة ، الذي يدر في كل حين بالخيرات على الشعب ، وهو إنشاء مدارس للصناعة بكل انواعها ، ولو فكرنا قليلا لادركنا ؛ أنها ينبوع لا يجف معينه ، ولا ينضب مهما كثر منه المستقى ؛ والصناعة من الضروريات اللازمة ، التي لا يستغنى عنها .

مضافاً الى ذلك أن المواد جاهزة لها في العراق من عمل الورق ، والزجاج ، والسكر ، والاصباغ ، والاسمنت ، والنسيج وصنع الاحذية ، والكبريت الى غير ذلك من انواع الصناعات التي يحتاج اليها العراق ؛ وحينئذ نستطيع أن نحصر في بلادنا الملايين من الدنانير التي نستورد بها ما يسد حاجاتنا الى العراق ونحتفظ بثروة بلادنا ، وبذلك لم يبق أي طالب عاطل ، حتى يستخدم ثقافته فيايضر بالمجتمع ؛ ومهما قذفت المدارس من المتعلمين والمتعلمات ؛ فان حياة العمل متكفلة باعاشتهم .

النجف : حازي العصامي

البيان العدد ٢٢ التاريخ ١٦/٥/١٩٤٧

اعلان

كل من يدعي بحق او له علاقه بأرض الدار أو بأبنيتها ت ١٢٧٣ الكائنة في محلة الرشادية في الكوفة البالغة مساحتها ١١٠/٠٠ متراً مربعاً المحدودة [الشمال الشرقي والشمال الغربي طريق العام الجنوب الغربي دار تحت ادعاء حليمة زوجة اسماعيل ت ١٢٧٤ الجنوب الشرقي دار تحت ادعاء نوريه بنت عبدالله ت ١٢٧٢ وتم بالدار المذكورة ت ١٢٧٤] عليه ان يراجع هذه الدائرة مستصحباً ماليده من الاوراق المثبتة والمستمسكات الرسمية من تأريخه لمرور ثلاثين يوماً والا ستسجل الدار المذكورة تفويضاً وتصحيحاً باسمي صاحبي المنشئات العراقيان عبد الشهيد وعبد اللطيف ولدي عباس الحمود مناصفة ولأجله بادرنا باعلان الكيفية .

٣-٣ مأمور طابو النجف